

# 61 - البنوة في التعليم والتربية | مدرسة القرآن - رمضان 8341

## هجرياً | الشيخ يعقوب

محمد حسين يعقوب

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فاخوتي في الله - [00:00:01](#) والذي فلق الحبة وبرأ النسمة اني احبكم في الله. واسأل الله جل جلاله ان يجمعنا بهذا الحب في ظل عرشه يوم لا ظل الا ظله. اللهم اجعل عملنا كله صالحا. واجعله لوجهك خالصا. ولا تجعل فيه لحد غيرك شيئا. احبتي في الله كيف حالكم - [00:00:47](#) مع الله وكيف حال قلوبكم مع الله وهذا هو الجزء السادس عشر وعنوانه البنوة في التعليم والتربية اباء وابناء المشايخ والدعاة والعلماء الذين يعلمونك الدين اباء نسيمه اب روعي بيسموه الابوة الدينية - [00:01:07](#) ربنا سبحانه وتعالى جعل النبي جعل النبي ابا للمؤمنين بناء على ان زوجاته امهات المؤمنين هو كالأب لهم في انه يعلمهم الأب الذي من الصلب كان سببا في اخراجك الى الدنيا - [00:01:43](#) لذلك يعزم ان اشكر لي ولوالديك. لانه سبب خروجك الى الدنيا الأب الديني الأب الروحي كان سبب في اخراجك من الزلمات الى النور من الضلال الى الهدى. من الجهل الى العلم - [00:02:10](#) من طريق النار الى طريق الجنة فيسمى اب واول ما يطالعنا في هذا الجزء قصة سيدنا موسى مع الخضر واول ما يطالعنا في قصة الخضر مع سيدنا موسى انه قال له - [00:02:28](#) انك لن تستطيع معي صبرا ليه؟ ليه مش هقدر وكيف تصبر على ما لم تحط به خبرا يبقى العلم شرط الصبر لو تعرف تصبر. ما تعرفش ما تصبرش العلم شرط الصبر - [00:02:44](#) لازم والتعلم نفسه محتاج صبر المشكلة الكبيرة في عصرنا ومعلش اسمع مني بالراحة وافهمني قصدي ايه بالراحة. اكبر مشكلة في عصرنا ان بقى شكل العلم صورة العلم متاحة للجميع. بمنتهى البساطة - [00:03:09](#) بضغطة زر واحد على الكمبيوتر تقدر تعرف اي حاجة في الدنيا اي حاجة عايز تعرف تفسير اية؟ عايز تعرف حكم مسألة؟ عايز تعرف معنى كلمة؟ عايز تعرف اي حاجة؟ ببساطة بتدور يطلع لك النتيجة وانت - [00:03:33](#) في سواني اذا كان عندك بروسيسور عالي يعني. فالشاهد ايه ان فكر ان اغتر الناس وفكروا ان عندهم علم. وعشان كده انا قلت ان توفر الامكانيات يؤدي الى الطغيان لما كان فرعون عنده فلوس وعنده وزراء وعنده عمال قال له يا هاما ان بني لي صرحا لعلي ابلغ الاسباب اسباب السماوات فاطلع الى - [00:03:50](#) الهي موسى قال له انبي لي صرح اعمل لي كده سلم هاطلع اشوف ربنا فين سلم ايه يا ابو سلم هقولها لك برضو كمبيوتر ايه يا ابو كمبيوتر؟ هي مش بالكمبيوتر - [00:04:18](#) هي مش بمعرفة المعلومة لأ العلم ده محتاج حاجة ادق من مجرد المعرفة اسمها الفهم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصلي عليه. صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. من يرد الله به خيرا - [00:04:35](#) يفقهه يفقهه يفقهه يعني يفهمه فقهك فهم وزنا ومعنى. فهم فهم الدين انك تفهم الحكم بقى مش انك تعرفه انك تفهمه. فعشان كده الخاضر قال لسيدنا موسى انت هتشوف حاجات - [00:04:56](#)

مش هتقدر تفهمها اصبر والحاجات دي في قصة سيدنا موسى العجب العجيب قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم.

صل عليه صلى الله عليه واله وصحبه وسلم لا ادري - [00:05:19](#)

اكان الخضر نبيا ام لا خضر نبي ولا مش نبي خلاص هنتوقف مع سيدنا النبي وتتعلم من الحديث ده انك تقول ايه لا ادري وما

تتكشف منها لا ادري ما اعرفش - [00:05:40](#)

لا ادري الناس بقى اللي بيتحاييل علينا ويقول الله اعلم ما انا عارف ان الله اعلم. انا عارف ان الله اعلم بكل شيء. لكن انت تعلم قل لا

ادري لا اعلم - [00:05:59](#)

الشاهد ايه هنا الخضر ما كانش نبي ولا كان نبي لا ندري لكن ازاي قدر يعمل كده انه يخرم السفينة وعارف ان وراهم ملك. انه يؤتي

للغلام وعارف ان ابواه صالحين - [00:06:10](#)

وانه يبني الجدار وعارف ان وراه ايتام وكان ابوهم صالح هي ديت سر العلم الخبرة الخبر كان من البلد دي عارف اصحاب السفينة

وعارف الملك وعارف القرية ديت وعارف الولدين دول ولاد مين وابوهم وامهم ايه - [00:06:30](#)

وعارف الجدار ده بتاع مين عارف مين اصحابه الايتام وابوهم مين عارف هي دي بقى. قضية العلم. مش مجرد ان انت قرئت الحكم

على الشاشة انك بحست عليه وطلع لك طلعت لك النتيجة على التليفون. لأ - [00:06:54](#)

خبرة الحياة وخبرة العلم. زي ما قلت لكم قبل كده لما كان الفقهاء بيكتبوا الفقه ما كانوا بيدوروا على احاديث الباب ما ورد في هذه

المسألة. لأ ده اتعلموا العلم الشرعي كله. حفزوا القرآن باتقان. وحفزوا كل احاديث السنة - [00:07:13](#)

الصحيح والضعيف والموضوع وعرفوا كلام الصحابة في التفسير والاحكام ومن كل ده ببص على الشرح كله يطلع الحكم الصغير ده

ده الفهم للدين مش قضية المسألة دي ويطلع لك وفتوى وخلاص. وتكلمنا عن الفتاوى في حلقة قبل كده - [00:07:34](#)

هي دي القضية في قضية التعليم وخطر مهمة اللاب انه ينقل لاولاده خبرة حياته وقلت انا كتير قبل كده ان الصناعات او المهن او

الحرف فسدت من يوم ما ما - [00:08:01](#)

صاحب كل صنعة ما ورتش سر صنعته لولاده كنت تلاقي ان الراحل مسلا ايه اللي بيدق الحديد ده مش عارف اسمه ايه او السروجي

او الاستورجي او السباك او الجزار او السواق او الميكانيكي او اصحاب - [00:08:28](#)

المهن والصناعات الحزاء بتاع النعال كان يورس ولاده المهنة دي النهاردة وده مش عيب ولا غلط؟ حقه وصح انه عايز يبقو ولاده

دكاترة ومهندسين. بس المهنة دي يديها لمين؟ عادة ما بيديهاش للصناعية - [00:08:52](#)

بيبخل بالسر المهنة عليهم لان عارف انه لو بقى صنايعي هيسيبه هيسيبه وهينافسه وهيقرفه ويقطع عليه فماتت بقى الصناعات

واصولها وبقى كل واحد بقى معه ليسانس حقوق ومش لاقى شغل يشتغل سباك ومعه آآ ليسانس اداب - [00:09:14](#)

ومش لاقى شغل يشتغل نقاش ومعه بس بيشتغل بيعمل ايه زي الناس اللي اللي هاجروا الينا ودخلوا البلد وبقوا شغالين في اي حاجة

باي طريقة وخلاصها وبيكتسب خبرة بيتعلم فيك - [00:09:38](#)

عشان كده بقول ان مهمة الوالد الاصلية الخطيرة انه يورس ولاده. خبرة حياته وخبرة علمه وكل حاجة وما فيش مانع انه يبقو دكتور

ومهندس وبرضه في ايده المهنة دي وفي ايده الحرفة دي - [00:09:55](#)

آآ قال فان اتبعني فلا تسألني عن شيء مش مطلقا حتى احدث لك منه ذكرى. هاقول لك هفهمك بس المطلب في طلب العلم الصبر

المطلب في الاستفادة من شيخ الصبر - [00:10:17](#)

الصبر المطلب في الاستفادة في التعلم اما تيجي تتعلم مهنة او تتعلم حرفة الصبر. لازم تصبر لحد ما تستوي وتنضج لا تسألني عن

شيء حتى احدث لك منه ذكرا. افسد شيء في التعلم الاستعجال - [00:10:44](#)

قال تعالى وكان ابوهم صالحا. سبحان الله العظيم قال واما الجدار فكان لغلامين يتيمين. في حنة الصبر قبل ما اعيدها قال تعالى

ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا الاولانية قال هذا فراق بيني وبينك سانبك بتأويل ما لم تستطع - [00:11:06](#)

عليه صبرا. الثانية هنا اللي هي في الاخر بقى ذلك تأويل ما لم تستطع عليه صبرا يجب ان تتعلم الصبر قبل العلم الصبر قبل العلم.

تتعلم الصبر. آآ عشان كده ايه تسطع كانها اشارة الى الاستعجال - 00:11:42

حتى ان التاء تستطع طارد واما الغلام فكان ابواه مؤمنين فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا قلنا في منزلة الاعتصام الهداية الى الطريق والحماية في الطريق من حماية الله لعبده اذا اعتصم العبد بالله - 00:12:05

ان يزيح الله من طريقه كل ما يضلّه عن الطريق فاكربين رسالة مش عارف بعتناها بالليل ولا ما بعتناهاش دي ؟ ان الطريق طويل ولكن فيه ملهيات على خدي مصاصة كنت حاطط لك مصاصات كده على الطريق - 00:12:37

احيانا تلهيك وانت ماشي على الطريق مصاصة تضيع منك الطريق ربنا من رحمته بالعبد انه يمنع يصدر قرار من البلدية بمنع وضع المصاصات على الطريق بمنع بيع المصاصات عشان ما يلهكش عن الطريق - 00:13:01

سبحان الله العظيم آآ فاهم انا قصدي ايه ؟ فاهم ازاي ؟ حماية الله عز وجل لعبده ولو من ولده شف سبحان الله العظيم حماية ربنا سبحانه وتعالى لسيدنا يوسف. لما ربنا اراد انه يربي سيدنا يوسف تربية خاصة - 00:13:24

طلعه من البيت ده. في البير في بيت العزيز في السجن في الوزارة تربية خاصة سبحانه الله! لما ربنا اراد انه يربي سيدنا موسى قبل النبوة تربية خاصة طلقه من بيت فرعون طلقه من بيت فرعون ازاي - 00:13:51

انه ارتكب جناية قتل قدر عليه انه يضرب واحد يقتله فيفر شر يروح مدين يقابل سيدنا شعيب يقعد عنده ويتربى بقى في تربية الغنم ومع النبي شعيب علشان تبقى شخصية تانية غير اللي كانت في بيت فرعون - 00:14:16

حماية حماية الله عز وجل للنبي محمد صلى الله عليه واله وصحبه وسلم. حماية لما ربنا جل جلاله يريد حماية عبد بيزيح من طريقه كل حد. حماية ربنا سيدنا النبي صلى الله عليه وسلم ان ابوه مات وهو في بطن امه - 00:14:35

ان امه ماتت وعنده اربع سنين اللي جده يموت وهو عنده ست سنين خلاص ما فيش تأثير بقى. يبقى مع ابو طالب عمه وابو طالب عنده عنده عشرين ثلاثين ولد في وسط العيال - 00:14:57

ما حدش يأسر عليه الاب والام ولا جد عم عنده عيال كثير وفقير الحماية عشان كده لما تبتلى بابتلاء قد يكون هذا الابتلاء حماية زي ما قلت كده لما ربنا جل جلاله اراد - 00:15:10

من السيدة مريم عليها السلام ان تنجب نبيا فرغها ما فيش زوج انت ربي النبي لما اراد السيدة عائشة رضي الله عنها ان تخدم النبي محمد حبيبه صلى الله عليه وسلم - 00:15:30

لم تنجب عشان ما تشغلش بالعيال عن النبي والحمل والولادة والرضاعة لأ خليك بس اخدي النبي حب النبي كوني على هذه السغرة انقلي علم النبي يبقى احيانا الابتلاء شف حرمانها من الولد عشان تفرغ لديه. حرمانها من الزوج عشان تفرغ لديه. آآ ان

الولدين دول الولد - 00:15:51

يقتل عشان ابوه كان صالح خليه في صلاحه عشان ما يفسدش ابوه وامه وهكذا سم اتبع سببا. من اراد التمكن فعلية اتباع الاسباب التي شرعها الله عز وجل والله جل جلاله - 00:16:18

اه جعل زي ما قلت لكم كده من السنن الكونية ان جعل الله لكل شيء سببا ان جعل الله عز وجل ربط الاسباب بمسبباتها قلت لكم ان ربنا جل جلاله في الهجرة هجرة النبي صلى الله عليه وسلم من مكة الى المدينة. كان قادر انه يرسل لسيدنا النبي صلى الله عليه

وسلم - 00:16:45

آآ جبريل يشيله على ريشة من جناحه ينقله من مكة للمدينة في طرفة عين او البراق لكن اراد الله ان يعلمنا من خلال النبي صلى الله عليه وسلم كيفية الاخذ بالاسباب للعمل للتمكنين - 00:17:09

ازاي يشتري دبتين وياخذ صاحب ويأجر دليل ومرشد ويمشي ويروح يستخبي في الغار ويرتب امور الغار. مين اللي هيجيب له الاكل ؟ ومين اللي هيجيب له كل الشرب ومين اللي هيجيب له الاخبار ؟ ومين اللي هيمحي اسار الاقدام - 00:17:27

ترتيب اخذ بالاسباب عشان كده في قصة زي القرنين سم اتبع سببا سم اتبع سببا واتيناه من كل شيء سببا فاتبع سببا. الاخذ بالاسباب ومن الادب اذا فتح الله لك سببا - 00:17:42

الا تترك السبب حتى يتركك السبب ثم تأتي الى الآية الخطيرة. اخطر المصير والمآل. اللي كانت في الجزء السابق قل هل ننبئكم  
بالاخرين اعمالا الذين ظل سعيهم في الحياة الدنيا - [00:18:06](#)

وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا. أتأكد دائما ان لك على الحق. اوعى الوهم ياخذك. ده احنا احيانا بنقول ايه؟ ان اذكرك الصباح  
والمساء بتحتاج كل لفترة تراجعها من كتاب لانيك من كتر اوالاتها - [00:18:44](#)

من الزاكرة بتتحرف كلمات عندك وانت تمشي عليها وتنسى كأنها هي دي الصح وهي غلط والرسول صلى الله عليه وسلم راجع سيدنا  
عبدالله بن مسعود في جملة. مش كلمة في كلمة - [00:19:10](#)

لما قال علموا دعاء النوم. اللهم اني اسلمت نفسي اليك. وجهت وجهي اليك. وفوضت امري اليك. والجات ظهري اليك. رغبة ورهبة  
اليك لا ملجأ ولا منجى منك الا اليك. امنت بكتابك الذي انزلت وبنبيك الذي ارسلت. سم قال لسيدنا عبدالله بن مسعود قل -  
[00:19:25](#)

فسيدنا آ عبد الله بن مسعود قال لحد ما وصل قال امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت قال لا بنبيك يبقى ما ينفعش ان  
احنا نتصرف في الفاظ الازكار - [00:19:47](#)

لازم نقولها زي ما النبي قالها صلى الله عليه واله وصحبه وسلم من كتر التكرار احيانا بتفتل من الالفاظ ونقول زي ما بيقول بدل ونبيك  
نقول نبرسه لك كل فترة اقراه نفس الشيء برضه لازم كل فترة تراجع طريقك - [00:20:01](#)

انت صح ولا غلط؟ انت على الحق ولا على الباطل؟ اوعى يزين لك عملك يزين الشيطان لك عملك فتضل وانت لا تشعر ثم نتقل الى  
سورة مريم ذكر رحمة ربك عبده زكريا. اذ نادى ربه نداء - [00:20:19](#)

خفية قال ربياني وهن العظم مني. واشتعل الرأس شيئا ولم اكن بدعائك رب شقيا واني خفت الموالي من ورائي. وكانت امرأتي  
عاقرا فهب لي من لدنك وليا. يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله ربي رضيا. الله - [00:20:47](#)

سبحان الله العزيز آ اذ نادى ربه له نداء خفيا. اجمل شيء لما تخلص مع الله. في خلوة انس وشف كلمة سيدنا زكريا وهو بيقول ولم اكن  
بدعائك رب شقيا. يا رب انا لا اشقى بدعائك. انا اسعد الناس بدعائك - [00:21:31](#)

انت بتسعدني دايمًا وبتستجيب لي دايمًا وبتعطيني دايمًا وبتعطيني اكسر مما اسألك فن الدعاء فن استجلاب بركة السماء كت عايز  
اقول حنة آ اذ نادى ربه نداء خفيا. دايمًا كان في العزلة - [00:22:10](#)

يأتي الخير حتى في نفس السورة قدام شوية هيجي ايه فاتخزت من دونهم حجابا فارسلنا اليها روحنا قصة برضو في نفس السورة  
سيدنا ابراهيم فلما اعتزلهم وما يعبدون وهبنا لهم - [00:22:44](#)

سبحان الله العزيز حتى في اهل الكهف الصورة اللي فاتت فاووا الى الكهف ينشر لكم ربكم من رحمته ويهيئ لكم من امركم مرفقا يا  
جماعة احنا محتاجين نحجم الانفتاح الشديد ده - [00:23:06](#)

على الدنيا وعلى الناس قال يا رسول الله من نجا صل عليه. صلى الله عليه وسلم. قال رسول الله صلى الله عليه واله وصحبه وسلم.  
امسك عليك لسانك وليسعك بيتك وابكي على خطيئتك - [00:23:29](#)

امسك عليك لسانك واهه وليسعك بيتك اذ نادى ربه نداء خفيا. النية في انجاب الزرية. عايز ولاد ليه؟ وقد زكرنا سبعتاشر نية في  
انجاب الزرية تنجب عايز تنجب اولاد ليه - [00:23:48](#)

لما لقي بنيامين اخاه يوسف في مصر قال له ماذا فعلت؟ قال تزوجت قال سبحان الله سيدنا يوسف بيقول لاخوه سبحان الله الم  
يشغلك الحزن علي عن الزواج قال والله لقد فعلت ولكن قال لي ابي يعقوب - [00:24:14](#)

يا بني تزوج لعلك ترزق نسمة تسبح الله يبقى النية ديت ان انا اجيب اولاد يسبحوا الله. يعبدوا الله تثقل الارض بتسبيحهم تسكن  
الارض بتسبيحهم. فسيدنا زكريا هب لي من لدنك وليا يرثني ويرث من آل يعقوب واجعله - [00:24:43](#)

رب رضيا. وكم تفيد النية الصالحة؟ لا اله الا الله كم تفيد النية الصالحة؟ شف النية الصالحة يا يحيى خذ الكتاب بقوة واتيناه الحكم  
صبيا وحنانا من لدنا وزكاة وكان تقيا وبرًا بوالديه - [00:25:11](#)

ولم يكن جبارا عصيا. وسلام عليه يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا كل ده بسبب نية ابوه الصالحة كل ده طب النية الصالحة

كمان في قصة آآ ام مريم - [00:25:37](#)

لما قالت اني نذرت لك ما في بطني محررا فتقبل مني فجاءت مريم اللي ربنا رزقها بعيسى وانظر بقى لبركة سيدنا عيسى قال اني

عبد الله اتاني الكتاب وجعلني نبيا وجعلني مباركا اينما كنت واوصاني بالصلاة - [00:25:58](#)

والزكاة ما دمت حيا. وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا. والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت ويوم ابعث حيا مازا تصنع النية

الصالحة في الابناء سبحان الله العظيم النية الصالحة تصنع في الابناء خيرا عميما وفيها كسيرا كسيرا كسيرا - [00:26:17](#)

اه اما بر الابناء بابائهم بر سيدنا ابراهيم. ربنا امرنا ان احنا نتبع اه سيرة سيدنا ابراهيم وان جاهداك لتشرك بي ما ليس لك به علم فلا

تطعهما وصاحبهما في الدنيا معروفا واتبع سبيل من اناب الي. سيدنا ابراهيم - [00:26:45](#)

سيدنا ابراهيم في دعوته لابوه يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر ولا يغني عنك شيئا. يا ابتي يا ابتي كلمة حلوة للتقريب والتحبيب

يا ابتي قالوا التاء دية للتقريب والتحبيب التحبب الى الاب. يا ابتي زي يا امه - [00:27:21](#)

الهييه دي للهفة على الام يا ابتي لم تعبد ما لا يسمع ولا يبصر يا ابتي اني قد جاءني من العلم. يا ابتي لا تعبد الشيطان. يا ابتي اني

اخاف ان يمسك عذاب من الرحمن. يا ابتي - [00:27:47](#)

وهكذا. بقية الجزء بقى في سورة طه وقصة سيدنا موسى ودي عايضة قعدة لان سورة طه نفسها سورة جميلة صورة رائعة فانصحكم

تقرأوا سورة طه وتكتبوا فوائدها. احبكم في الله. والسلام عليكم ورحمة الله - [00:28:04](#)

- [00:28:32](#)